

Distr.: General
26 February 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة السادسة والأربعون

فيينا، ٨-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

شؤون الإدارة والميزانية

الميزانية المنقحة المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والمخطط الأولي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية**

١- نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المنقحة المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والمخطط الأولي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (E/CN.7/2003/15). وأثناء نظرها في التقرير، تبادلت اللجنة الاستشارية الآراء مع المدير التنفيذي وغيره من كبار مسؤولي برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسب) الذين قدموا معلومات إضافية.

* E/CN.7/2003/1

** قدم هذا التقرير بعد مضي التاريخ المطلوب وفقا لقاعدة الأسابيع العشرة لأن اجتماع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قد عقد في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

130303 V.03-81465 (A)



٢- يحتوي تقرير المدير التنفيذي على مقترحات ميزانية الدعم والميزانية البرنامجية المنقحتين لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والمخطط الأولي للميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وتبلغ ميزانية الدعم المنقحة، لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ٣٤ ٢٤٣ ٥٠٠ دولار، مما يعكس انخفاضا يبلغ صافيه ٩٠٠ ١٤٢ ١ دولار، أو ٣,٣ في المائة مقارنة بميزانية الدعم الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ البالغة ٦٠٠ ٣٨٦ ٣٥ دولار. فالميزانية المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تشمل انخفاضا مقترحا يبلغ في مجموعه ٢٠٠ ٤٨٤ ١ دولار، أو ٤,٢ في المائة، مع زيادات في التكاليف قدرها ٣٤١ ٣٠٠ دولار، أو ١ في المائة مقارنة بالميزانية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (E/CN.7/2003/15، الجدول ٥).

٣- وحسبما ورد في الفقرة ٢٩ والمرفق الأول من الوثيقة E/CN.7/2003/15، سيزيد العدد الكامل للوظائف في إطار ميزانية الدعم المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من ٢٠٣ إلى ٢٠٥ وظائف. ويشمل المقترح إنشاء وظيفة مسؤول إدارة برنامج بالرتبة ف-٤ ووظيفة مسؤول برنامج وطني للمكتب القطري في أفغانستان. وعلى الصعيد الميداني، سيزيد عدد الوظائف تبعا لذلك من ١١٣ إلى ١١٥. وفضلا عن ذلك، اقترح ترفيع وظيفة منسق المشاريع للمركز الإقليمي في تايلند من الرتبة ف-٢ إلى ف-٣. وفي المقر، سيظل مجموع الاحتياجات من الوظائف ثابتا عند ٩٠ وظيفة (٤١ للدعم البرنامجي و٤٩ للتنظيم والإدارة). وليس لدى اللجنة الاستشارية أي اعتراض على هذه المقترحات.

٤- وتستذكر اللجنة الاستشارية أنها قد أشارت، في الفقرة ٥ من تقريرها (E/CN.7/2001/18)، إلى أن الممارسة المتبعة حاليا لتقديم تقديرات منقحة جنبا إلى جنب مع المخطط الأولي المقترح ينبغي التخلي عنها ما لم تكن هناك زيادات أو تغييرات كبيرة في تشغيل الميزانية البرنامجية وميزانية الدعم بقدر يتطلب تنقيحا كبيرا. وكما ذكر أعلاه، تلاحظ اللجنة أن التقديرات المنقحة الحالية لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تبين تنقيحا تخفيضا قدره ١,١ مليون دولار، أو ٣,٣ في المائة مقارنة بميزانية الدعم الأولية. وفضلا عن ذلك، تلاحظ اللجنة أن المدير التنفيذي يؤذن له بنقل موارد في ميزانية الدعم بين بنود الاعتمادات حتى نسبة أقصاها ٥ في المائة من الاعتماد الذي تنقل الموارد إليه. وفي ظل هذه الظروف، تعيد اللجنة تأكيد توصيتها الداعية إلى التخلي عن الممارسة الحالية بتقديم تقديرات منقحة لميزانية الدعم، مقترنة بعرض المخطط الأولي، إذا لم تكن هناك زيادات أو تغييرات كبيرة في تشغيل الميزانية البرنامجية وميزانية الدعم بقدر يتطلب تنقيحا كبيرا.

٥- قدم المخطط الأولي لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في الجزء الرابع من التقرير. ويبلغ المخطط الأولي ١٧٠,٩ مليون دولار لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مقارنة بالميزانية المنقحة

لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ البالغة ٤,٤ مليون دولار، مما يعكس زيادة قدرها ٥,٤ مليون دولار، أو ٢,٧ في المائة (E/CN.7/2003/15، الفقرة ٥١ والجدول ٨). وتلاحظ اللجنة أن المخطط الأولي لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ يستند إلى أفضل التقديرات لاتجاهات الإيرادات العامة، وأن مجموع الزيادة المقترضة تأخذ في الحسبان مجمل تقلبات سعر الصرف ومعدل التضخم (E/CN.7/2003/15، الفقرة ٧). وستخصص اعتمادات المخطط الأولي وفقا للفتات المحددة في نموذج الميزانية المنسق، وهي البرنامج (٢,١٣٢ مليون دولار) والدعم البرنامجي (٣,٢٨ مليون دولار) والتنظيم والإدارة (٤,١٠ مليون دولار). وستخصص الاعتمادات للأنشطة البرنامجية وفقا لأولويات العملياتية الموجزة في الفقرة ٩ من التقرير.

٦- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه ذكر في الفقرات ١٨-٢٣ من تقرير المدير التنفيذي (E/CN.7/2003/15) عن الوضع المالي لليونسكو أن البرنامج يواجه مشكلة تدفق نقدي ومشكلة هيكلية على السواء في تمويل الأنشطة. ونوقشت خيارات لتأمين تمويل مضمون وقابل للتنبؤ به في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من التقرير. وتلاحظ اللجنة إشراك القطاع الخاص في إطار خيارات للتمويل البديل (E/CN.7/2003/15، الفقرة ٢٦ (ب) '٦') وفي إطار خيارات أخرى اقترحت من قبل اليونسكو أو الدول الأعضاء، حسبما يرد في موجز التعليقات المقدمة من الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بمصادر تمويل يمكن التنبؤ بها (E/CN.7/2003/15، الفقرة ٢٧، الفرع جيم، الخيار ١). وفي هذا الصدد، تثق اللجنة في أن قصارى الجهود ستبذل لكفالة استخدام أي إيرادات من القطاع الخاص على نحو لا يمس بأي حال بالطابع الدولي للبرنامج ونزاهته. ولهذا الغاية، توصي اللجنة بإجراء تنسيق وثيق مع منظمة الصحة العالمية بغية الاستفادة من خبراتها ومن الدروس المستخلصة في هذا الصدد.

٧- وقد أطلع المدير التنفيذي للجنة الاستشارية على خططه لإصلاح البرنامج وإعادة تنظيمه، بما في ذلك جعله أكثر توجهها إلى الميدان مع تحسين التوزيع الجغرافي والتوازن الجنساني وزيادة تمثيل الشباب. وأبلغ المدير التنفيذي للجنة بالخطوات التي اتخذت لتقليل كثافة الوظائف في الرتب العليا بالأمانة وتبسيط العمليات بغية زيادة الكفاءة والإنتاجية. وقدمت إلى اللجنة أيضا وثيقة تحتوي على نتائج تقييم لجوانب القوة والقصور في تشغيل البرنامج.

٨- وتشيد اللجنة الاستشارية بالمبادرات التي اتخذها المدير التنفيذي. وتلاحظ بصفة خاصة الأهمية التي يعلقها على تنفيذ ست أولويات عملياتية^(١) ومبادئ توجيهية جديدة للأجل المتوسط بغية تحسين شؤون الإدارة والتمويل والتنظيم العملي والاتصالات والعلاقات بين الموظفين والإدارة. وتطلب اللجنة إلى المدير التنفيذي أن يقدم، عند عرضه

للميزانية القادمة، معلومات عن الكيفية التي يؤثر بها تنفيذ الأولويات العملية على تنظيم اليونديسيب وهيكله البرنامجي. وتطلب اللجنة أيضا أن يوضح المدير التنفيذي في عرضه للميزانية القادمة مجالات السياسات، وخاصة فيما يتعلق بشؤون الإدارة، التي توجد بها حاجة إلى مزيد من التوجيه.

٩ - فضلا عن ذلك، تطلب اللجنة الاستشارية إلى المدير التنفيذي أن يدرج في عرض الميزانية القادمة بيانا واضحا عن توزيع واستخدام جميع الموارد المدرجة للتوظيف والبرامج، المعتمدة والمقترحة على السواء، من أجل أنشطة مكافحة الإرهاب تحت رعاية المكتب المعني بالمخدرات والجريمة.^(٢)

١٠ - وتوصي اللجنة، رهنا بالملاحظات المذكورة أعلاه، بإجازة تقديرات الميزانية المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والمخطط الأولي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

الحواشي

(١) اتباع نهج متكامل إزاء مسألي المخدرات والجريمة؛ ووضع مسألي المخدرات والجريمة ضمن سياق التنمية المستدامة؛ والموازنة بين أنشطة الوقاية وأنشطة الإنفاذ؛ واختيار العمليات على أساس من المعرفة والرؤية الاستراتيجية؛ والمساعدة على إنشاء مؤسسات تروج لأفضل الممارسات الدولية؛ وتوجيه الموارد نحو الاستغلال الأمثل لقوة الشراكة.

(٢) غُيّر اسم مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة ليصبح مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.